



ISSN: 2079-5068 ISSN (online): 2663-3930

أثر استخدام الموازنات التخطيطية في تحسين كفاءة الموارد على شركات الصناعات التحويلية اليمنية (دراسة ميدانية)

محمد عبدالله غالب عثمان*، فؤاد أحمد محمد العفيري

قسم المحاسبة، العلوم الادارية ، جامعة إب، اليمن

*Email: Ghalebothman3@gmail.com.

الكلمات المفتاحية:	الملخص:
الموازنات التخطيطية، ترشيد الموارد، شركات الصناعات التحويلية اليمنية،	هدفت الدراسة إلى بيان أثر الموازنات التخطيطية في ترشيد الموارد في شركات الصناعات التحويلية اليمنية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استمارة الاستبانة لجمع البيانات الأولية من مجتمع الدراسة الميدانية التي تم إجراؤها على شركات الصناعات التحويلية، وعددها (15) شركة تمثل مجتمع الدراسة. وتم توزيع الاستبانة إلكترونياً باستخدام عينة قصدية تمثلت في شاغلي الوظائف المالية؛ وأصبحت بيانات (150) استمارة صالحة للتحليل. وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام الموازنات التخطيطية ترتبط إيجابياً بتحقيق ترشيد الموارد للمنشآت المالية بارتباط قدره (0.46)، كما أنها تسهم بشكل فعال في تعزيز ترشيد الموارد بتأثير مرتفع بلغ (0.440). وأوصت الدراسة بضرورة استخدام الموازنات التخطيطية، وتطوير سياسات فعالة للموازنات، فضلاً عن توفير برامج تدريبية لتحسين كفاءة الموظفين.

أثر استخدام الموازنات التخطيطية في تحسين كفاءة الموارد على شركات الصناعات التحويلية اليمنية
(دراسة ميدانية)

The Impact of Using Planning Budgets on Improving Resource Efficiency in Yemeni Manufacturing Companies (A Field Study)

Mohammed Abdullah Ghaleb Othman*, Fuado Ahmed Mohammed Al fairi
Department of Accounting, Administrative Sciences, Ibb University, Yemen

*Email: Ghalebothman3@gmail.com.

<p>Keywords:</p> <p><i>Planning Budgets, Resource Rationalization/ Efficiency, Yemeni Manufacturing Companies.</i></p>	<p>Abstract:</p> <p>This study aimed to demonstrate the impact of planning budgets on rationalizing resources in Yemeni manufacturing companies. The study adopted the descriptive-analytical approach. To achieve the study's objective, a questionnaire was designed to collect primary data from the study population. A field study was conducted on manufacturing companies, with (15) companies representing the study population. The questionnaire was distributed electronically using a purposive sample of financial personnel. Data from (150) forms were found suitable for analysis.</p> <p>The study concluded that the use of planning budgets is positively correlated with achieving resource rationalization for financial institutions, with a correlation coefficient of (0.46). Furthermore, they effectively contribute to enhancing resource rationalization with a high impact value of (0.440).</p> <p>The study recommended the necessity of using planning budgets, developing effective budget policies, and providing training programs to improve employee efficiency.</p>
---	--

المقدمة:

يقصد بالتخطيط تلك الإجراءات التي تقوم بها الإدارة العليا في المنشأة لاختيار الأهداف، ووضع برامج للحصول عليها واستخدام الموارد المختلفة لتحقيق هذه الأهداف، وفي ضوء الأهداف الاستراتيجية التي حددتها الإدارة، وتقديرات الطلب على منتجات المنشأة تقوم الإدارة العليا باتخاذ القرار الخاص بتحديد التشكيلة المثلى من المنتجات التي تنتجها، وتببعها بحيث تحقق الأهداف المنشودة، ويتم ترجمة الأهداف وقرارات الإنتاج، والمبيعات إلى صورة تشغيلية تتضمن التفاصيل المختلفة من حيث نوع العمل المطلوب تنفيذه، الكمية، درجة الجودة، التوقيت، ويتولى المحاسب الإداري إعداد البيانات الخاصة بهذه الخطط على مستوى الإدارات والأقسام في المنشأة، كما يتولى الربط بين هذه الخطط وإعداد القوائم المالية والتقديرية التي توضح النتائج المتوقعة من تنفيذ هذه الخطط، وتأثيرها على المركز المالي للمنشأة، ويتم ذلك عن طريق إعداد الموازنات التقديرية (Needless, 2002)

وفي قطاع الصناعات التحويلية، تؤدي المواد الخام دوراً حيوياً في عمليات الإنتاج، إذ إن أي سوء إدارة لهذه الموارد قد يؤدي إلى زيادة التكاليف، أو تعطل العمليات الإنتاجية. ولذلك تعتمد الشركات على الموازنات التخطيطية لضبط حجم المواد المطلوبة، وتقليل الفاقد، وتحقيق التوازن بين العرض والطلب. ومن خلال التخطيط المسبق للمشتريات، وتحديد الاحتياجات بدقة،

تتمكن الشركات من تقليل المخزون الزائد، وتجنب النقص المفاجئ؛ وهو ما يسهم في تحسين التدفقات النقدية وتعزيز استقرار العمليات الإنتاجية (النجدي، 2020 45).

وعليه نجد أن استخدام الموازنات التخطيطية يعد أداة فعالة لتحسين الإدارة الاقتصادية وتحقيق التوازن بين الجودة والتكلفة في عملية الإنتاج والخدمة؛ وبهذا النهج يمكن الشركات تحقيق أهدافها في الاستدامة، وتحسين نتائجها الاقتصادية بشكل عام (أحمد، 2023 22).

بناءً على ذلك فإن دراسة تأثير الموازنات التخطيطية على ترشيد الموارد في الشركات الصناعية اليمينية تكتسب أهمية خاصة، كونها تسلط الضوء على مدى فاعلية هذه الأداة المحاسبية في ضبط التكاليف وتحسين إدارة الموارد، في ظل بيئة عمل تتسم بعدم الاستقرار والتحديات الاقتصادية المستمرة. وتتمثل الدوافع للدراسة في الآتي: أولاً، يعتبر القطاع الصناعي جزءاً أساسياً من الاقتصاد اليمني، وهو ما يستدعي تحسين كفاءته. ثانياً، تواجه الشركات تحديات كبيرة في إدارة مواردها بسبب الأزمات الاقتصادية، وهو ما يجعل فهم دور الموازنات التخطيطية أمراً حيوياً. ثالثاً، يسهم هذا البحث في زيادة الوعي بأهمية التخطيط المالي بوصفه أداة استراتيجية. أخيراً، يوفر تقديم بيانات محلية قيمة تدعم اتخاذ القرارات في سياق يمني محدد.

مشكلة الدراسة:

تسعى شركات الصناعات التحويلية اليمينية إلى ترشيد الموارد لمواجهة التحديات، والصعوبات، وشدة المنافسة التي تقابلها في عملية التصنيع، واحتساب تكلفة الموارد بشكل دقيق، بما يؤدي إلى الاستغلال الأمثل للموارد، ومن خلال ذلك كان لابد من استخدام الموازنات التخطيطية باعتبارها من الأدوات الحديثة التي تربط التصنيع والاستغلال الأمثل للموارد، ويسهم في تحديد التكاليف التي يحتاجها التصنيع، وصولاً إلى ترشيد الموارد، وتحقيق التصنيع المنافس، على اعتبار أن التركيز على متطلبات العميل بالموصفات المطلوبة والدقيقة سوف يسهل على الشركة ترشيد الموارد في أثناء وبعد إعداد الموازنة التخطيطية، مع الإبقاء على الجودة؛ لما لذلك من أهمية في زياده المنافسة تتبلور تساؤلات الدراسة بالتساؤل الرئيس الآتي:

ما أثر استخدام الموازنات التخطيطية في ترشيد الموارد في شركات الصناعات التحويلية اليمينية؟ ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما مدى استخدام الموازنات التخطيطية في ترشيد الموارد في شركات الصناعات التحويلية اليمينية؟

2. ما مستوى ترشيد الموارد في شركات الصناعات التحويلية اليمينية؟

3. ما تأثير استخدام الموازنات التخطيطية على

ترشيد الموارد في شركات الصناعات التحويلية اليمينية؟

أهمية الدراسة:**الأهمية العلمية.**

تتمثل الأهمية العلمية للدراسة في الآتي:

• **توسيع المعرفة النظرية:** تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بالموازنات التخطيطية وتحسين كفاءة الموارد، خاصة في سياق الصناعات التحويلية في اليمن.

• **تطوير نماذج بحثية:** توفر الدراسة نموذجاً لفهم كيفية ارتباط الموازنات التخطيطية بكفاءة الموارد، وهو ما يمكن الباحثين من استخدام هذا النموذج في دراسات مستقبلية.

• **تعزيز البحث الأكاديمي:** تسهم النتائج في دعم الأبحاث الأكاديمية المتعلقة بإدارة الموارد والمالية، وذلك ما يعزز الفهم الأكاديمي حول تأثير الموازنات التخطيطية في تحقيق الكفاءة.

الأهمية العملية.

تتمثل الأهمية العملية للدراسة في الآتي:

• **تحسين الأداء المؤسسي:** توفر الدراسة معلومات قيمة لشركات الصناعات التحويلية حول كيفية استخدام الموازنات التخطيطية لتحسين كفاءة الموارد، وهو ما يعزز من أدائها التنافسي في السوق.

• **توجيه السياسات الإدارية:** يمكن أن تساعد نتائج الدراسة في توجيه استراتيجيات الشركات، وابتكار سياسات فعالة تتعلق بالموازنات

وقد تم اعتماد هذه المنهجية لخصوصية هذه الشركات وعدم الحصول على بيانات تلك الشركات.

فرضيات الدراسة:

تشمل فرضيات الدراسة الآتي:

1. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية مقدارها حول "مدى استخدام الموازنات التخطيطية في شركات الصناعات التحويلية اليمينية.

2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية مقدارها حول "مستوي تحسين كفاءة الموارد في شركات الصناعات التحويلية اليمينية.

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية مقدارها حول "أثر الموازنات التخطيطية على تحسين كفاءة الموارد في شركات الصناعات التحويلية اليمينية.

حدود الدراسة:

■ **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة في بيان إمكانية استخدام الموازنات التخطيطية في ترشيد الموارد في شركات الصناعات التحويلية في اليمن.

■ **الحدود الزمانية:** اقتصر إجراء الدراسة في شركات الصناعات التحويلية اليمينية خلال الفترة 2023-2025م.

التخطيطية، مما يساهم في تحقيق أهدافها التشغيلية.

• **تطوير المهارات:** تؤكد الدراسة أهمية توفير برامج تدريبية للموظفين في مجال الموازنات التخطيطية، بما يعزز من كفاءتهم وقدرتهم على إدارة الموارد بشكل فعال، وهو ما يؤثر إيجاباً على الأداء العام للشركة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الموازنات التخطيطية في ترشيد الموارد في شركات الصناعات التحويلية اليمينية، من خلال الأهداف الآتية:

■ بيان مدى استخدام الموازنات التخطيطية في ترشيد الموارد في شركات الصناعات التحويلية اليمينية.

■ تحديد مستوى ترشيد الموارد في شركات الصناعات التحويلية اليمينية.

■ تحليل تأثير الموازنات التخطيطية في ترشيد الموارد في شركات الصناعات التحويلية اليمينية.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ كونه مناسباً لطبيعتها بجانبها النظري، والميداني، فمن خلال البيانات الثانوية المستمدة من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة تمت صياغة الإطار النظري للدراسة؛ والاستفادة منه في تصميم استمارة الاستبيان لجمع البيانات الأولية من مجتمع الدراسة الميدانية التي تم إجراؤها على شركات الصناعات التحويلية اليمينية.

الدراسات السابقة:

أولاً: باللغة العربية:

دراسة عبد الرسول؛ العربي، (2023). بعنوان: "استخدام الموازنات التقديرية في تخطيط الاحتياجات المالية بالشركة"

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية استخدام الموازنات التقديرية في تخطيط الاحتياجات المالية للشركة. وقد توصلت النتائج إلى ضرورة التركيز بشكل كبير على استخدام الموازنات التقديرية بوصفها أداة رسمية في عملية التخطيط المالي. كما أوضحت الدراسة أهمية تحليل الانحرافات الواردة في الموازنات التقديرية وفهم أسبابها، وذلك لتفادي الأخطاء والمشاكل التي قد تظهر في الخطط التشغيلية. علاوة على ذلك، أكدت الدراسة ضرورة اعتماد طرائق وأساليب علمية دقيقة، سواء كانت كمية أم كيفية، للتنبؤ بالاحتياجات المالية بدقة. استخدمت الدراسة استنباطاً لجمع البيانات من عينة من الشركات، فضلاً عن تحليل البيانات المالية المتاحة. كان المتغير المستقل هو استخدام الموازنات التقديرية، بينما تمثل المتغيرات التابعة في كفاءة تخطيط الاحتياجات المالية والأداء المالي العام للشركة، وقد أجريت الدراسة في الجزائر. يتشابه هذا البحث مع دراستنا الحالية في التركيز على أثر استخدام الموازنات، سواء كانت تقديرية أو تخطيطية، على كفاءة الموارد. تسعى كلتا الدراستين إلى تقديم توصيات لتحسين الأداء المؤسسي من خلال استخدام أدوات التخطيط المالي.

دراسة بوتدارة، (2023). بعنوان: "تقييم الأداء المالي باستخدام الموازنات التقديرية"

هدفت الدراسة إلى استكشاف مفهوم تقييم الأداء المالي والموازنات التقديرية، مع التركيز على طرائق إعدادها وعلاقتها بتقييم الأداء المالي. وقد توصلت النتائج إلى أن فاعلية الموازنة التقديرية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة تعتمد بشكل كبير على الدقة في حساب الانحرافات وكشف الأخطاء وتصحيحها. وبناءً على ذلك، يمكن للشركة تنفيذ عملية رقابة فعالة لتحسين أدائها المالي. تُعتبر الموازنة التقديرية من الأدوات الأساسية المستخدمة في تقييم كفاءة مختلف الأقسام الإدارية في تنفيذ المهام الموكلة إليها. في إطار هذه الدراسة، تم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، حيث تم توزيعها على المديرين الماليين، وتم تحليل البيانات المالية باستخدام أساليب إحصائية مناسبة. وكان المتغير المستقل هو استخدام الموازنات التقديرية، بينما تمثل المتغيرات التابعة في الأداء المالي، بما في ذلك الربحية، والسيولة، وكفاءة الموارد. أُجريت الدراسة في الجزائر. تتشارك هذه الدراسة مع دراستك الحالية في التركيز على استخدام الموازنات التقديرية كأداة لتحسين الأداء، وتحليل العلاقة بين التخطيط المالي وكفاءة الموارد في الشركات. كلا الدراستين تهدفان إلى تعزيز الأداء المالي في القطاعات الصناعية.

دراسة العربي؛ محاط. (2023) بعنوان: "نظام الموازنات التقديرية كأسلوب لتقييم الأداء المالي للشركات"

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الموازنة التقديرية في عملية قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إدخال تقنيات وأنظمة عصرية للتسيير التي من أبرزها نظام الموازنات التقديرية والذي يهدف أساساً إلى القيام بوظائف التخطيط والتنسيق والرقابة وكذا تحليل الانحرافات ومعرفة أسبابها اتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة، وعليه فإن الموازنات التقديرية تعد نظاماً فعالاً يسمح للمؤسسات بالتعرف إلى المشاكل التي تعترض خططها المالية 2018-2020 ووظفت أداة الدراسة الاستبانة التي تم توزيعها على الشركات المختلفة لجمع البيانات وتم تحليل البيانات المالية باستخدام أساليب إحصائية لتقييم الأداء. المتغيرات المتغير المستقل في نظام الموازنات التقديرية. والمتغير التابع في الأداء المالي. تتقارب الدراسات في أنهما تعتمدان على الموازنات وتمثل التقديرية وسيلة لتقييم الأداء المالي. كما تسلطان الضوء على العلاقة بين التخطيط المالي وكفاءة الموارد، مع التأكيد على دور دقة الموازنات في تحسين الأداء المالي للشركات.

دراسة بوكريكب؛ معمر (2023). بعنوان:

"استخدام الموازنات التقديرية في تقييم أداء المؤسسات الإنتاجية".

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى دور الموازنات التقديرية في تقييم أداء المؤسسات الإنتاجية بمختلف أبعادها من خلال معرفة مفهوم الموازنات التقديرية ومبادئها، فضلاً عن مراحل إعدادها. حيث تعد الموازنات التقديرية من أهم الأساليب في عملية التخطيط والرقابة، وذلك لتحليل انحرافات ومعرفة أسباب هذه الانحرافات واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة. كما تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية عملية قياس وتقييم الأداء في المؤسسات الإنتاجية في تحسين الكفاءة المالية:

تبين أن استخدام الموازنات التقديرية يسهم بشكل كبير في تحسين الكفاءة المالية للمؤسسات من خلال تحديد الأولويات وضبط النفقات. وكانت أهم النتائج: تعمل الموازنات التقديرية على زيادة الشفافية في العمليات المالية من خلال توفير معلومات دقيقة ومحدثة للإدارة. تسهم في تحسين عملية اتخاذ القرار من خلال توفير بيانات ومؤشرات أداء واضحة تساعد الإدارة على اتخاذ قرارات مستنيرة. تساعد الموازنات التقديرية في تعزيز التخطيط الاستراتيجي من خلال تحديد الأهداف طويلة الأجل وتوفير إطار عمل لتحقيقها. أما أداة الدراسة: استبانة تم توزيعها على المؤسسات الإنتاجية لجمع البيانات. تحليل البيانات المالية باستخدام أساليب إحصائية. وتمثل المتغير المستقل في: استخدام الموازنات التقديرية.

والمتغير التابع في: أداء المؤسسات الإنتاجية

تتشارك الدراسات في التركيز على استخدام الموازنات التقديرية كوسيلة رئيسية لتقييم الأداء.

المتقدمة في المحاسبة الإدارية؛ إذ يعمل هذا النظام على تقديم أساس قوي للكيفية التي يمكن بموجبها ضمان الاستغلال الأمثل للطاقة واستخدام الموارد من خلال الاستفادة من مفهوم تكاليف الأنشطة في إعداد الموازنات. أظهرت الدراسة أن نظام الموازنة على أساس الأنشطة يساعد في تحسين تخصيص الموارد من خلال توجيهها نحو الأنشطة التي تضيف قيمة أكبر. ويسهم هذا النظام في زيادة الشفافية المالية من خلال توفير معلومات دقيقة عن تكاليف الأنشطة المختلفة. يساعد النظام في تحسين كفاءة التشغيل من خلال تحليل الأنشطة وتحديد الكفاءات والضعف فيها. يوفر نظام (ABB) إطاراً متكاملًا للتخطيط المالي يساعد في تحديد الأولويات وتوجيه الإنفاق بطريقة فعالة. وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تم توزيعها على عدد من الشركات لجمع البيانات. تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية متنوعة.

المتغيرات المتغير المستقبل: الموازنة على أساس الأنشطة. (ABB) المتغير التابع: أداء الشركة.

أوجه التشابه: التركيز على الموازنات، كلا الدراستين تركزان على أهمية الموازنات أداة لتحسين الأداء. تحسين الكفاءة: تهدف كلتا الدراستين إلى تحسين كفاءة الموارد وتقليل التكاليف. تعتمد كلتا الدراستين على استخدام التحليل الإحصائي لدعم النتائج المستخلصة.

كما تتناولان تحليل العلاقة بين التخطيط المالي وكفاءة الموارد، مع التأكيد على أهمية دقة الموازنات في تعزيز الأداء المالي للمؤسسات، بما يسهم في تحسين كفاءة الموارد داخل الشركات. دراسة عبودي؛ لمزادمي؛ (2019). بعنوان: "دور الموازنة التقديرية في مراقبة تكاليف الإنتاج"

هدفت الدراسة إلى التعرف عن قرب كيفية استخدام الموازنة التقديرية؛ كونها أداة لمراقبة تكاليف الإنتاج. وتوصلت إلى أن الموازنة التقديرية أداة فعالة لمراقبة تكاليف الإنتاج وتحديد أخطائها، وتمكين الشركة من تفاديها مستقبلاً. ووظفت أداة الدراسة استبانة وزعت على مجموعة من المؤسسات الإنتاجية لجمع المعلومات. تحليل البيانات تم باستخدام أساليب إحصائية مناسبة. تمثل المتغيرات المتغير المستقل في الموازنة التقديرية. والمتغير التابع في مراقبة تكاليف الإنتاج. تركز كلا الدراستين على دور الموازنات (التقديرية والتخطيطية) في تعزيز الأداء المالي. تهدف كلتا الدراستين إلى تحسين كفاءة الموارد، من خلال مراقبة التكاليف.

دراسة صويلح؛ كمال؛ بوقجوة؛ عبد الغني؛ لعريوي (2019). بعنوان: "دور الموازنة على أساس الأنشطة (ABB) في تحسين أداء الشركة".

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه الموازنة على أساس الأنشطة في تحسين أداء الشركة، باعتبارها أحد أهم الأساليب

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1. Azeez;Kadhim, ; Kadhim (2020).

The role of integration between enterprise resource planning and attribute based costing for supporting economic cost management in tourism companies

بعنوان: "دور التكامل بين تخطيط موارد الشركات والموازنات التخطيطية لدعم إدارة التكاليف الاقتصادية في شركات السياحة"

الغرض من هذه الدراسة هو تحديد دور تخطيط موارد الشركة في دعم إدارة التكلفة الاقتصادية ضمن التكلفة المستتدة إلى أساس المواصفات العملية التي تتمثل في تحليل التكامل وتوفير المعلومات الكمية لدعم المنظمات حول كيفية إدارة تكاليفها. وتخطيط موارد الشركات إعطاء فوائد استراتيجية وتشغيلية. وتوصلت الدراسة إلى أن نظام تخطيط موارد الشركة يوفر جميع البيانات التفصيلية لتنفيذ تقنية تقدير التكاليف على أساس المواصفات، وهذا المرفق يدعم أنشطة شركة السياحة المهام، ويعمل هذا على توفير معلومات شاملة لكل مستوى عمل عن الكون أيضاً لسمات المنتج، وبهذا يسهم في التحكم في التكاليف والاستخدام الأمثل للمصادر.

أداة الدراسة:

استبانة تم توزيعها على شركات السياحة لجمع البيانات. تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية. ومثل المتغير المستقل: التكامل بين تخطيط موارد الشركات والموازنات التخطيطية. والمتغير التابع: إدارة التكاليف الاقتصادية. أوجه

دراسة على، (2017). بعنوان: "أثر التكامل بين نظام محاسبة استهلاك الموارد ونظام تخطيط موارد المشروع في دعم إدارة التكلفة"

استهدف البحث التعرف إلى أثر التكامل بين نظام تخطيط موارد المشروع ونظام محاسبة استهلاك الموارد، وانعكاسات ذلك على إدارة التكلفة. وقد توصل البحث إلى أن نظام محاسبة استهلاك الموارد يركز على الطاقة النظرية ويصنف الطاقة إلى ثلاثة أنواع هي: طاقة إنتاجية طاقة غير إنتاجية، طاقة عاطلة. كما أن نظام تخطيط موارد المشروع يعد عاملاً حاسماً في نجاح تطبيق نظام محاسبة استهلاك الموارد؛ نظراً لما يحتله من مكانة مهمة ومؤثرة تساعد في حل المشكلات المعقدة، كما أن نظام تخطيط موارد المشروع يساعد المنشآت المطبقة له على إعادة هندسة الأنشطة والعمليات. وهذه الدراسة ميدانية تم تنفيذها في عدد من المؤسسات المصرية لجمع البيانات. وكان المتغير المستقل: التكامل بين نظام محاسبة استهلاك الموارد ونظام تخطيط موارد المشروع، والمتغير التابع إدارة التكلفة. أوجه الشبه تركز كلتا الدراستين على أهمية التكامل بين الأنظمة المختلفة (محاسبة استهلاك الموارد والتخطيط) لتحسين الأداء الإداري. تهدف الدراستان إلى تحسين إدارة التكلفة، سواء من خلال الموازنات أو من خلال التكامل بين الأنظمة. مصر.

العمل المطلوب تنفيذه، والكمية، ودرجة الجودة، التوقيت. ويتولى المحاسب الإداري إعداد البيانات الخاصة بهذه الخطط على مستوى الإدارات والأقسام في المنشأة، كما يتولى أيضا الربط بين هذه الخطط وإعداد القوائم المالية والتقديرية التي توضح النتائج المتوقعة من تنفيذ هذه الخطط وتأثيرها على المركز المالي للمنشأة، ويتم ذلك عن طريق إعداد الموازنات التقديرية (Needless,) (2002)

الموازنات التخطيطية مفهومها وأهميته:

الموازنات التخطيطية تُعد من الأدوات الأساسية في مجال الإدارة المالية التي تُستخدم لتوزيع وتخصيص الموارد المالية داخل الشركة بناءً على الأهداف الاستراتيجية المحددة. وتُعد الموازنة التخطيطية جزءًا لا يتجزأ من عملية التخطيط الاستراتيجي، حيث تسهم في تحديد الإيرادات والنفقات المتوقعة وتوجيه الموارد لتحقيق الأهداف المستقبلية. وتكمن أهمية الموازنات التخطيطية في تنظيم العمليات المالية وضمان تخصيص الموارد بشكل فعال يتماشى مع استراتيجيات الشركة (بلقاسم، 2020).

أهمية الموازنات التخطيطية:

تعد الموازنات التخطيطية أداة حيوية تسهم في تحقيق التوازن المالي داخل المنظمة. كما توفر المعلومات اللازمة لدعم اتخاذ القرارات من قبل الإدارة، مما يسهم في تحسين الأداء المالي وضبط النفقات. الموازنات تساعد على تحديد الفجوات بين الأداء الفعلي والمستهدف، بما يعزز من عملية

التشابه: الدراسات تركزان على استخدام الموازنات أداة لتحسين الكفاءة، في إدارة التكاليف في شركات وكفاءة الموارد في الصناعات التحويلية. تحليل العلاقة بين أنظمة التخطيط والموازنات وتأثيرها على الأداء المالي. التأكيد على أهمية دقة الموازنات في دعم القرارات الإدارية وتحسين النتائج.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

1. أنها ناقشت متغيرات مستقلة لها دور في عملية ترشيد الموارد بينما ركزت الدراسات السابقة على أبعاد خاصة لتخفيض التكاليف وتقييم الأداء المالي والمؤسسي والمحافظة على المشآت.
2. أنها ركزت على المتغير التابع الذي يركز على ترشيد الموارد التي تمتلكها المشآت الصناعية في اليمن في ظل متغيرات اقتصادية غير مستقرة.
3. أنها اعتمدت على رؤية جديدة للربط بين إمكانيات الشركات ونظام التكاليف على أساس المواصفات.

الإطار النظري

الإطار النظري للموازنات التخطيطية:

الموازنات التخطيطية:

يقصد بالتخطيط تلك الإجراءات التي تقوم بها الإدارة العليا في المنشأة لاختيار الأهداف ووضع برامج للحصول عليها واستخدام الموارد المختلفة لتحقيق هذه الأهداف. وتتم ترجمة الأهداف وقرارات الإنتاج والمبيعات إلى صورة تشغيلية تتضمن التفاصيل المختلفة من حيث نوع

خطوات إعداد الموازنة التخطيطية:

تمر عملية إعداد الموازنات التخطيطية في أي منشأة بعدة مراحل إلى أن تأخذ الموازنة شكلها النهائي وهي تختلف من منشأة إلى أخرى؛ وذلك حسب طبيعة وحجم النشاط الذي تقوم به المنشأة وكذلك حسب الأهداف المراد تحقيقها وتتمثل في الآتي (المهانية 2022، 257-256):

المرحلة الأولى مرحلة تحديد الأهداف: في هذه المرحلة تقويم الإدارة بتحديد الهدف الرئيس الذي ترغب في تحقيقه خلال الفترة التي تعد فيهما أو تغطيها الموازنة ويختلف الهدف باختلاف طبيعة عمل المنشأة؛ فقد يكون الهدف هو تحقيق حجم مبيعات أو إنتاج أو عاجز عن رأس المال المستثمر بنسبة معينة أو يكون هو تحقيق أهداف اجتماعية ترتبط بتحسين البيئة المحيطة أو تنمية المجتمع المحيط بالمشروع إلا أنه يجب أن تكون الأهداف ممكنة ومقنعة للمنفذين؛ حتى يمكن تجنب أي انحرافات تؤدي إلى درجة من الإحباط أو تدني الأداء. المرحلة الثانية: مرحلة تحديد العوامل المتحكم في أعداد وتنفيذ الموازنة:

هي العوامل التي تؤثر في إعداد الموازنة وتنفيذها وهذا العوامل تمثل قيوداً أساسياً في بناء وتنفيذ الموازنة التخطيطية وهذه العوامل تختلف من صناعة الأخرى ومن مشروع إلى آخر وكما تختلف في نفس المشروع من وقت لآخر تبعاً للظروف الاقتصادية المحيطة والإمكانات والموارد المتاحة للمشروع ومثال ذلك المبيعات والمواد وحجم الخام المستخدم في الإنتاج وحجم الطاقة

التقييم والتحسين المستمر. علاوة على ذلك، تعزز من الشفافية والمساءلة داخل المنظمة من خلال تخصيص الموارد وفقاً للأولويات المحددة (Kaplan & Norton, 2001).

أنواع الموازنات التخطيطية:

تنقسم الموازنات التخطيطية إلى (شرف؛ عوض 2002، 6-5):

- موازنات التشغيل: هي مجموعة القوائم أو الجداول التي تعبر عن تقديرات الأنشطة المختلفة داخل الشركة وتضم هذه الموازنات الآتية: المبيعات - الإنتاج وتشمل - المواد الخام المستخدمة في الإنتاج - مشتريات المواد الخام. - الأجور.

التكاليف الصناعية غير المباشرة:

1. تكلفة البضاعة المباعة.

2. تكاليف التسويق.

3. التكاليف الإدارية.

4. قائمة الدخل.

5. قائمة امركز المالي التقديرية

الموازنة الاستثمارية، هي مجموعة الجداول أو القوائم التي تعبر عن التخطيط طويل الأجل للمشروعات الرأسمالية أو الإستثمارية أو عمليات التكوين الرأسمالي بالمشروع. الموازنة النقدية. هي مجموعة القوائم أو الجداول التي توضح حركة المقبوضات والمدفوعات النقدية المتوقعة وما يترتب عن هذه الحركة من فائض أو عجز نقدي.

واجبة التنفيذ ويتم توزيعها على الإدارات التنفيذية بالمشروع، وبهذه الطريقة يتم إنزال الخطط والأهداف من أعلى إلى أسفل، وتُعد هذه المرحلة بداية عملية الرقابة بالموازنة التخطيطية، وذلك عن طريق التغذية العكسية صعوداً من أسفل إلى أعلى عن مدى التقدم في تنفيذ الموازنة وتحقيق الأهداف المرسومة.

المرحلة السادسة: إجراء المقارنات في هذه المرحلة يتم تسجيل النتائج الفعلية ثم مقارنتها مع ما هو مخطط وتحديد الانحرافات ثم رفع التقارير إلى إدارة المشروع العليا، وهذه هي أهم مرحلة في الرقابة بالموازنة ومن الأفضل إعداد قوائم الرقابة بالموازنة أو التقارير في فترات قصيرة؛ حتى يتم اتخاذ الخطوات التصحيحية لمقابلة أي تغيرات في الظروف أو الأحداث بإجراء التعديلات والموافقة عليها أو وضعها محل التنفيذ

أهم مميزات الموازنة التخطيطية:

تتمثل مميزات في الآتي (جمعة، 2000):

1. تقدم للإدارة أداة للتخطيط وأنشطة المشروع بلغة موحدة.
2. تقدم للإدارة أداة للتنسيق بين أوجه النشاط المختلفة لأقسام المشروع.
3. تقدم للإدارة أداة للرقابة على أوجه النشاط المختلفة في المشروع.
4. تساعد الإدارة على وضع أهداف وسياسات واضحة محددة مقدماً.
5. تساعد في إشراك المستويات الإدارية الدنيا في وضع خطة المشروع.

الإنتاجية، وهناك عوامل خارجية مثل العوامل البيئية والعوامل الطبيعية والسياسية والاجتماعية.

المرحلة الثالثة: إعداد التنبؤات: هذه المرحلة تُعد أهم مرحلة في إعداد الموازنة التخطيطية التنبؤ هو استقراء المستقبل والأحداث التي يتوقع حدوثها، ويتم التنبؤ في ظل دراسة الأحداث الماضية والظروف الخاصة بها والظروف الحالية والمتوقع أن تكون عليا في المستقبل، فتبقى جميع التقديرات في الموازنة على التنبؤ، وذلك تستخدم فيه الأساليب الإحصائية كالسلاسل (1) الزمنية والأساليب الرياضية المتقدمة.

المرحلة الرابعة: مرحلة التنسيق فيها يتم التنسيق بين الأقسام والفروع والإدارات المختلفة في المشروع وهي مرحلة إعداد التقديرات العينية في ظل الأهداف و السياسات المطلوبة فيجب أن تتمتع هذه التقديرات بالمرونة لإمكانية تعديلها وإزالة التعارض وتتم ترجمتها إلى قيم مالية في ضوء الأسعار السائدة أو التي تسود خلال فترة الموازنة، ويتم الحصول على الموازنات المالية تجميعها وتُعد أهم مراحل الموازنة، إذ تحتوي على علمية مشاركة الأقسام في إعداد الموازنة وعمليات الاتصال والتنسيق بين الإدارات المختلفة بما يؤكد تراجع أجزاء الموازنة وما يتلاءم مع سياسات وأهداف المشروع.

المرحلة الخامسة: اعتماد الموازنة ونشرها في هذه المرحلة تعرض الموازنة على الإدارة العليا لفحصها واعتمادها أو إجراء تعديلات عليها إن رأت ضرورة ذلك، وبعد الاعتماد تصبح الموازنة

الإطار النظري لترشيد الوارد:

تعريف ترشيد الموارد:

يعرف ترشيد الموارد بأنه الاستخدام الأمثل للموارد، وهو عبارة عن مجموعة من الإجراءات والتقنيات التي تؤدي إلى خفض الاستهلاك دون المساس براحة الأفراد أو إنتاجيتهم واستخدام الموارد عند الحاجة الحقيقية لها، حيث إن تحسين كفاءة وترشيد استهلاكها لا يعنى منع استهلاك الموارد بقدر ما يعنى استخدام هذه الموارد بأسلوب أكثر كفاءة بما يحد من إهدارها.

تشهد الصناعات التحويلية في القرن الحالي تطوراً كبيراً وملحوظاً في وسائل الإنتاج وتقنياته وطرائقه، إذ اتسع حجم الإنتاج وازدادت المنتجات بشكل كبير ومتسارع ومعقد، وبهذا كان لهذا الأثر الكبير على المستهلكين والعملاء ومن ثم: أثر هذا على طلباتهم المتنوعة والمعقدة. والتأثير انعكس على الشركات لمواكبة هذا التطور في طلبات العملاء وسعت إلى تحقيق رغباتهم في تقديم منتجات ذات جودة عالية وبأسعار منافسة تلبي رضاهم. وكان على الشركات العمل على الاستخدام الأمثل والرشيق للمواد لمواجهة هذه التحديات. (حداد، 2019) وعرف بأنه: ضبط التكاليف وأحكام الرقابة عليها، والوصول بالتبذير والإسراف إلى الحد الأدنى، وتلافي التكاليف أولاً غير الضرورية، وزيادة الكفاية الإنتاجية ومحاولة الاستفادة القصوى من الموارد الاقتصادية والبشرية المتوفرة. (مويش، 2017) كما عرف: أنه منهجية لمنع استنزاف مدخلات الموارد الاقتصادية

6. تساعد على توضيح سلطات ومسؤوليات المديرين المسؤولين عن تنفيذ الخطة.
7. تمثل أداة اتصال فعال بين المستويات الإدارية في المشروع من جهة وبين المحاسب والمستويات الإدارية من جهة أخرى.
8. تساعد في تفويض السلطات إلى الإدارة التنفيذية دون أن تفقد الإدارة العليا سيطرتها على المشروع.
9. تساعد في رسم الخطط لضمان تحقيق أهداف المشروع طويلة وقصيرة الأجل.
10. تساعد في إمداد الإدارة بمقياس يمكنها من قياس كفاءة الأداء الفعلي تساعد الإدارة على تقييم السياسات الحالية ورسم السياسات المستقبلية.
11. يمكن للموازنة أن تكون قوة دفع إيجابية لتحقيق أهداف المشروع.
12. تساعد الإدارة على استقرار نشاط المشروع خلال فترة الموازنة عن طريق دراسة ومحاولة حل مشاكل التغيرات الدورية والتغيرات الفصلية قبل حدوثها.
13. تساعد في تخطيط ورقابة وموازنة الدخل والمصروفات.
14. تساعد في تخطيط ورقابة المصروفات الرأسمالية للمشروع وموازنة الاستثمار مع مصادر التمويل المتاحة للمشروع.
15. تساعد في تخطيط ورقابة تمويل المشروع.
16. تساعد في قياس الانحرافات عن الموازنة وتحديد أسبابها كأساس لاتخاذ القرارات الإدارية المعالجة والمصححة.

اتخاذ الإجراءات التصحيحية. وهكذا يمكن الحصول على ميزة تنافسية من أجل تحقيق مركز تنافسي في السوق. (المشهوراوي، 2015) وأن مفهوم ترشيد التكاليف، يختلف عن مفهوم تخفيض التكاليف، إذ إن مفهوم تخفيض التكاليف يعني تقليل الموارد المستخدمة والتخلص من أية تكاليف يمكن الاستغناء عنها، في حين يعني مفهوم ترشيد التكاليف الاستخدام الأمثل للموارد المتوفرة بهدف تقليل الهدر وزيادة الإنتاجية.

مقومات ترشيد التكاليف في الصناعات

تشمل (سعد و الربيعي، 2020):

- تحليل التكاليف الحالية: يعد التحليل الشامل للتكلفة أمرًا ضروريًا لتحديد المجالات التي يمكن للشركات الصناعية تقليل النفقات فيها، وتعزيز الربحية الإجمالية. ويمكن للشركات تقييم كل فئة تكلفة بعناية ودراسة تأثيرها على الميزانية الإجمالية.

- تقييم محركات التكلفة: محركات التكلفة هي العوامل التي تؤثر بشكل كبير على حجم التكاليف داخل الشركة. ويمكن تحديد الفرص المتاحة لخفض تكاليف العمالة أو تحسين عمليات الإنتاج من خلال تقييم هذه الجوانب

- مقارنة التكاليف داخل الصناعة: يمكن قياس أداء الشركة من خلال مقارنة تكاليفها ومقاييس الأداء مع الشركات المماثلة داخل الصناعة. وهذا يساعد في تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.

في المنشآت باستعمال أنظمة وأساليب التقنيات الحديثة. (نعيمة، 2015) وعرف كذلك: بأنه التحكم في موارد الوحدة الاقتصادية واستغلالها لتقديم المنتجات أو الخدمات بأقل التكاليف وتحقيق ميزة تنافسية في البيئة الخارجية. ولأن أهداف الشركات مختلفة فإن الترشيح يسعى إلى تحقيق أهداف المجتمع الاقتصادية وغير الاقتصادية من خلال تقديم الخدمات العامة في المنظمات غير الهادفة للربح. (أبو حشيش، 2010) وعرف: بأنه عملية التحكم والتوجيه الجيد في موارد الشركة من أجل تقديم السلع والخدمات بأقل التكاليف من خلال الرقابة على تكاليف الشركة واكتشاف الانحرافات ثم اتخاذ الإجراءات التصحيحية، وهكذا يمكن الحصول على ميزة تنافسية من أجل تحقيق مركز تنافسي في السوق. (صبرينة، 2014) ويرى بعض الباحثين المعاصرين بأن مفهوم الترشيح "فكرا يعني الارتكاز إلى العقل والرشد في توكي الخيارات الأفضل كما ونوعا من الوسائل والغايات في السلوك، كما أن الترشيح ممارسة يعني الربط الوثيق والمدروس بالفكر وممارسة، وهذا التمييز بين الفكر والممارسة في الترشيح لا يعنى بأي حال الفصل بينهما، بل إن الترشيح لعملة واحدة في السلوك الإنساني. (أبو حشيش، 2010) كما يعرف ترشيح التكاليف: بأنه عملية التحكم والتوجيه الجيد في موارد الشركة من أجل تقديم السلع والخدمات بأقل التكاليف من خلال رقابة الشركة على تكاليفها لاكتشاف الانحرافات ثم

ج- إدارة الموارد والكفاءة:

ترشيد استهلاك الموارد (المواد، الطاقة، العمالة) وتحسين الإنتاجية (George et al, 2005) تطوير نظم الحوافز والتحفيز المرتبطة بأداء ترشيد التكاليف (Jaeger & Matyas, 2016) استخدام تقنيات التحليل والقياس لتتبع وتحسين الكفاءة التشغيلية (Jaeger & Matyas, 2016)

د- التنظيم والثقافة التنظيمية:

يعني تبسيط الهيكل التنظيمي، وتعزيز التنسيق والتكامل بين الوظائف (Jaeger & Matyas, 2016) وتعزيز ثقافة التحسين المستمر، والتركيز على القيمة من وجهة نظر العميل (Andersson et al, 2014) وتطوير كفاءات ومهارات العاملين في ممارسات ترشيد التكاليف (George et al, 2005)

ومن خلال التعريفات السابقة يرى الباحث أن التحكم في موارد الشركة واستغلالها بالشكل الأفضل واستخدام الإدارة الجيدة واستخدام الميزانيات يعد الركيزة الأساسية في ترشيد التكاليف وهي الخطوة الأولى في نجاح الشركة واستمراريتها.

أبعاد ترشيد الموارد:

تُعد أبعاد ترشيد التكاليف من العناصر الأساسية في تحسين الأداء المؤسسي وتعزيز الكفاءة التشغيلية. ويتضمن هذا المفهوم التركيز على التخلص من الهدر والفقْد، بما يعزز استخدام الموارد بشكل فعال. يتناول البعد التشغيلي عمليات تحسين الكفاءة من خلال تطبيق مبادئ الإنتاج

• تبسيط عمليات الإنتاج: يعد تبسيط الإنتاج أحد استراتيجيات تخفيض التكاليف في الشركات الصناعية. يمكن تحقيق ذلك من خلال تطبيق مبادئ التصنيع الخالي من الهدر، وتحسين الكفاءة في عمليات الإنتاج (محمد، 2014).

بناء ترشيد الموارد:**أ- التخطيط الاستراتيجي والتنفيذ:**

1- تحديد أهداف ترشيد التكاليف وربطها باستراتيجية المنظمة الصناعي (Jaeger & Matyas, 2016)

2- وضع خطة عمل تفصيلية لتنفيذ مبادرات ترشيد التكاليف عبر مختلف العمليات والوظائف (George; et al, 2005)

3- إشراك الإدارة العليا وتوفير الدعم والموارد اللازمة لتنفيذ المبادرات (Jaeger & Matyas, 2016)

ب- إدارة العمليات والتدفقات:

1- تحليل سلسلة القيمة وتحديد نقاط الهدر والأنشطة غير المضافة للقيمة (Srinivasaraghavan & Allada, 2006)

2- تطبيق تقنيات الإنتاج الرشيق مثل الإنتاج في الوقت المناسب، والصيانة الإنتاجية الشاملة، والتحسين المستمر (Andersson; et al, 2014)

3- تحسين تدفق المواد والمعلومات وتقليل الزمن الكلي للعمليات (Jaeger & Matyas, 2016)

تبسيط العمليات وإزالة التعقيد، يُمكن تحقيق نتائج ملموسة في الأداء التشغيلي، مما يكشف أهمية هذه الأبعاد في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات.

الرشيق، وهو ما يسهم في تقليل الفاقد وزيادة الإنتاجية. من جهة أخرى، ويُعنى البعد التنظيمي بالتكامل والتنسيق بين الوظائف، إذ يُعد تحسين الهيكل التنظيمي وتوزيع المسؤوليات جزءاً لا يتجزأ من نجاح ممارسات ترشيد التكاليف. من خلال

جدول (1): تعريفات البعد التشغيلي والتنظيمي من جانب الموارد والكفاءة والهدر والفاقد

البيان	الموارد	الكفاءة	الهدر و الفاقد
البعد التشغيلي	ترشيد استهلاك الموارد هو أحد أهم أبعاد الإنتاج الرشيق الذي يسهم في تحسين الأداء التشغيلي.	تحسين الكفاءة التشغيلية من خلال الإنتاج الرشيق يساعد في الحد من الفاقد وتعزيز الإنتاجية.	ترشيد الموارد يتطلب التخلص من الفاقد والأنشطة غير القيمة المضافة
البعد التنظيمي	تبسيط العمليات وإزالة التعقيد التنظيمي يعد أحد أهم ركائز ترشيد الموارد	تحسين الهيكل التنظيمي وتوزيع المسؤوليات	التكامل والتنسيق بين الوظائف يعد أحد متطلبات نجاح ممارسات ترشيد الموارد

المصدر: الباحثين بتصرف

(Andersson et al, 2014)؛ (George et al, 2005) (Womack ; Jones, 2010) (Srinivasaraghavan ; Allada , 2006) (Jaeger; Matyas , 2016)؛ (al, 2014)

أو تعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره (المشهداني، 2019).

منهجية وإجراءات الدراسة: منهجية الدراسة:

مجتمع الدراسة وعينته:
تكون مجتمع الدراسة من شركات الصناعات التحويلية اليمنية وعددها (15) شركة. وتم توزيع الاستبانة باستخدام عينة قصدية تمثلت في شاغلي الوظائف المالية؛ إذ تم التوزيع إلكترونياً على (150) تم حذف (42) استجابات لأفراد العينة لما في استجاباتهم من ارتباط في البيانات وعدم توزيعها بشكل طبيعي؛ إذ كانت استجاباتهم (أوافق بشدة) لجميع فقرات الاستبانة، وبعد حذفها أصبحت العينة مكونة من (108) موظفين.

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لمناسبة هذا المنهج لطبيعة الدراسة، ولأنه الأنسب لتحقيق أهدافها الذي يسعى إلى معرفة أثر استخدام مدخل التكاليف على أساس المواصفات في ترشيد الموارد في شركات الصناعات التحويلية اليمنية؛ إذ إن المنهج الوصفي التحليلي هو: منهج يقوم على مجموعة الإجراءات التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً؛ للوصول إلى النتائج عن الموضوع محل الدراسة،

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليلات والإحصاءات اللازمة لبيانات الاستبانة، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: تم استخدامها في تحليل متغيرات الدراسة.

▪ اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة والمتوسط الفرضي لمجتمع الدراسة حول درجة استخدام التكلفة على أساس المواصفات ومستوى ترشيد الموارد في شركات الصناعات التحويلية اليمنية.

▪ اختبار تحليل الانحدار البسيط لمعرفة دلالة أثر كل بعد من أبعاد التكلفة على أساس المواصفات على حدة (الموازنات)، في ترشيد الموارد في شركات الصناعات التحويلية اليمنية.

▪ اختبار تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة دلالة أثر أبعاد التكلفة على أساس المواصفات معاً في ترشيد الموارد.

▪ استخدام اختبار شايبرو ويلك للتحقق من اعتدالية التوزيع الطبيعي لبيانات المتغير المستقل (الموازنات التخطيطية)

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استبانة تم تصميمها من خلال الاطلاع والاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين رئيسين:

الجزء الأول: يختص بالبيانات الديمغرافية لعينة الدراسة (العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة الحالية، سنوات الخبرة).

الجزء الثاني: أثر محاور الدراسة هي:

وقد تم وضع خمسة بدائل أمام كل فقرة من فقرات الأقسام التابعة للمحاور الثلاثة هي: موافق بشدة، موافق. محايد، غير موافق، غير موافق بشدة؛ بحيث توزع الدرجات التالية (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي بين البدائل السابقة، والجدول (3) يوضح ذلك.

صدق الأداة:

يعد قياس صدق الاستبانة من الخطوات المهمة التي يتم القيام بها بعد إعداد الاستبانة. وتم التأكد من صدق الاستبانة في الدراسة الحالية باستخدام أسلوبين هما: أسلوب الصدق الظاهري المسمى بصدق المحكمين، وأسلوب صدق الاتساق الداخلي.

▪ الصدق الظاهري:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء فقراتها تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المحاسبة بجامعة إب وعدد من الجامعات اليمنية؛ لإبداء آرائهم حول

فقرات الاستبانة من حيث مدى ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، والتعديلات المقترحة إجراؤها سواءً بالإضافة أو الحذف، وبعد استعادة النسخ المحكمة تم تعديل صياغة بعض فقرات الاستبانة في ضوء آراء ومقترحات المحكمين، ومن ثم أصبحت الاستبانة تتمتع بالصدق الظاهري.

▪ صدق الاتساق الداخلي:

جدول (2): معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الفقرة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول: الموازنات التخطيطية.					
البعد الأول: الموازنات التخطيطية.					
1	**0.675	0.000	5	**0.607	0.000
2	**0.481	0.007	6	**0.744	0.000
3	**0.644	0.000	7	**0.782	0.000
4	**0.734	0.000	8	**0.788	0.000
ثانياً: ترشيد الموارد.					
1	**0.527	0.003	6	**0.777	0.000
2	**0.529	0.003	7	**0.827	0.000
3	**0.741	0.000	8	**0.818	0.000
4	*0.408	0.025	9	**0.639	0.000
5	**0.738	0.000	10	**0.757	0.000

* * علاقة الارتباط دالة عند مستوى 0.01، * علاقة الارتباط دالة عند مستوى 0.05.

يتضح من الجدول (2): أن قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) و(0.05)، وتشير إلى الاتساق الداخلي بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه؛ وهو ما يثبت صدق تلك الفقرات وتمتعها بدرجة عالية من الصدق.

ثبات الاستبانة:

موظفاً في الشركات الصناعية اليمينية غير عينة الدراسة الأصلية. وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (3). يبين الجدول (3): أن قيم معامل ألفا كرونباخ بلغت على التوالي (0.83) و(0.87)؛ وهذا يعني أن جميع قيم معامل ألفا كرونباخ للثبات مرتفعة ومقبولة؛ وتشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

يمثل الثبات العامل الثاني في الأهمية بعد الصدق في عملية بناء الأدوات وتقنياتها؛ ويعني أن تكون الأداة على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق والموضوعية فيما وضعت لقياسه. ولكي يتم التأكد من ثبات الاستبانة في الدراسة الحالية تم استخدام أسلوب ألفا كرونباخ من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية المكونة من (25)

جدول(3): معاملات ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة

م	البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	الموازنات.	8	0.83
2	المتغير التابع: تحقيق تحسين كفاءة الموارد	10	0.87

التوزيع الطبيعي للبيانات:

باستخدام اختبار شابيرو ويلك للتحقق من اعتدالية التوزيع الطبيعي لبيانات المتغير المستقل (الموازنات التخطيطية) يوضح نتيجة اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.

قبل إجراء التحليل الإحصائي تم التحقق من اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات الذي يعد أحد أهم شروط استخدام أساليب الإحصاء المعلمي،

جدول(4): يوضح نتيجة اختبار شابيرو ويلك للتحقق من اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات

المتغير	قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الموازنات التخطيطية	910.9	108	7280.
تحسين كفاءة الموارد	700.9	108	0560.

قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.056) وهي أكبر من (0.01)؛ وهذا يعني أن بيانات المتغير التابع موزعة توزيعاً طبيعياً..

تحليل بيانات محاور الدراسة:**تحليل المتغيرات الديموغرافية:**

اشتملت المتغيرات الديموغرافية على العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مستوى إمكانية

يتضح من الجدول (4): أن قيمة اختبار شابيرو ويلك لاعتدالية بيانات المتغير المستقل (الموازنات التخطيطية) غير دالة إحصائياً؛ إذ إن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.728)، وهي أكبر من (0.01) و(0.05)؛ وهذا يعني أن بيانات المتغير المستقل موزعة توزيعاً طبيعياً. وأن قيمة اختبار شابيرو ويلك لاعتدالية بيانات المتغير التابع (ترشيد الموارد) غير دالة إحصائياً؛ إذ إن

استخدام الموازنات التخطيطية والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول(5): يوضح مستوى إمكانية استخدام الموازنات التخطيطية على المتغيرات الديموغرافية (العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

المتغير	العدد	النسبة المئوية
العمر	35	32.4
	46	42.6
	أكثر من 45 سنة	25.0
المجموع	108	100%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	68.5
	ماجستير ودكتوراه	31.5
المجموع	108	100%
المسمى الوظيفي	محاسب	39.8
	مدير حسابات	15.7
	مراجع داخلي	15.7
	مدير مالي	28.7
المجموع	108	100%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	16.7
	5 - 10 سنوات	21.3
	11-15 سنة	25.9
	أكثر من 15 سنة	36.1
المجموع	108	100%

المستجيبين الذين يحملون مؤهل البكالوريوس بلغ (74) وبنسبة (68.5%)، بينما بلغ عدد المستجيبين من يحملون مؤهل الماجستير والدكتوراه بلغ (34) وبنسبة (31.5%)؛ وفي هذا ما يدل على أن جميع أفراد عينة الدراسة يحملون مؤهلاً جامعياً وشهادات علياً؛ وهو ما يؤكد قدرة أفراد عينة الدراسة على فهم فقرات أداة الدراسة

يبين الجدول (5): أن عدد المستجيبين في عمر (25-35) سنة (35) وبنسبة (32.4%)، بينما بلغ عدد المستجيبين في عمر (36-45) سنة (46) وبنسبة (42.6%)، في حين بلغ عدد المستجيبين في عمر أكبر من 45 سنة (27) وبنسبة (25%)؛ وهذا يدل على أن معظم أفراد عينة الدراسة تقريباً هم من فئة الشباب. وبلغ عدد

المستجيبين من ذوي الخبرة (11 - 15) سنة (28)، وبنسبة (25.9%)، في حين بلغ عدد المستجيبين من ذوي الخبرة أكثر من (15) سنة (39) وبنسبة (36.1%)؛ وهذا يدل على أن أكثر من ثلث أفراد العينة تقريباً من ذوي الخبرة أكثر من (15) سنة.

تحليل بيانات المحور الأول:

مدى إمكانية استخدام الموازنات التخطيطية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة استخدام الموازنات التخطيطية، والجدول (6) يوضح ذلك.

واستيعابها. وبلغ عدد المستجيبين الذي يعملون بوظيفة محاسب بلغ (43)، وبنسبة (39.8%)، بينما بلغ عدد المستجيبين الذي يعملون بوظيفة مدير حسابات (17)، وبنسبة (15.7%)، وبلغ عدد المستجيبين الذي يعملون بوظيفة مراجع داخلي (17)، وبنسبة (15.7%)، في حين بلغ عدد المستجيبين الذي يعملون بوظيفة مدير مالي (31)، وبنسبة (28.7%)؛ وهذا يدل على أن أكثر من ثلث أفراد العينة يعملون بوظيفة محاسب. وبلغ عدد المستجيبين من ذوي الخبرة أقل من (5) سنوات بلغ (18) وبنسبة (16.7%)، وبلغ عدد المستجيبين من ذوي الخبرة (5 - 10) سنوات (23)، وبنسبة (21.3%)، بينما بلغ عدد

جدول(6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول مدى استخدام الموازنات

التخطيطية في شركات الصناعات التحويلية اليمنية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	يتم استخدام الموازنات في تحديد الموارد الحالية بكفاءة	4.06	0.82	7	عالٍ
2	تحتاج الشركة إلى تحسين إدارة (الأموال-الألات-الأفراد.. الخ) الموارد	4.43	0.61	1	عالٍ جداً
3	يتم العمل على توفير فرص أخرى من الموارد	4.18	0.69	5	عالٍ
4	يتم اقتراح إجراءات لتحسين كفاءة استخدام الموارد	4.25	0.59	4	عالٍ جداً
5	تعتقد ان هنالك شفافية كافية في كيفية توزيع الموارد في الموازنات	3.44	0.89	8	عالٍ
6	تلعب الموازنات دوراً محورياً في صياغة / تحديد السياسات الهادفة إلى تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد	4.26	0.63	3	عالٍ جداً
7	يتم إشترك جميع الإدارات في إعداد الموازنات	4.08	0.95	6	عالٍ
8	تستخدم دراسات الموازنة في تحديد لاحتياجات و	4.32	0.70	2	عالٍ جداً

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
	المتطلبات و التنبؤ بالمستقبل				
	المتوسط العام للبعد الأول	4.13	0.43	-	عالٍ

(1، 5): "يتم استخدام الموازنات في تحديد الموارد الحالية بكفاءة"، و "تعتقد أن هنالك شفافية كافية في كيفية توزيع الموارد في الموازنات" فقد حصلنا على التوالي على الترتيب قبل الأخير والأخير بدرجة استخدام عالية للفقرتين.

تحليل بيانات المحور الثاني: مستوى ترشيد الموارد:

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول تحسين كفاءة الموارد، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول مستوى تحسين كفاءة الموارد على شركات الصناعات التحويلية اليمنية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	هنالك فرص لترشيد الموارد المعتمدة في الشركة	4.02	0.67	3	عالٍ
2	يتم اقتراح الإجراءات المالية لتعزيز سياسة في ترشيد الموارد التشغيلية	4.04	0.64	2	عالٍ
3	تعتقد أن هنالك شفافية كافية في تخصيص الموارد	3.58	0.82	10	عالٍ
4	هنالك إمكانية لتطوير استراتيجيات جديدة لتحسين استخدام الموارد	4.06	0.52	1	عالٍ
5	يتم استغلال الموارد استغلال أمثل لتحقيق أداء استراتيجي عالٍ	3.70	0.86	7	عالٍ
6	يتم استخدام مؤشرات حديثة للمحافظة على الموارد الرأسمالية	3.67	0.80	9	عالٍ
7	يتم استهلاك الموارد التشغيلية من الأنشطة لضمان الدقة و	3.70	0.78	6	عالٍ

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
التخصيص					
8	هنالك خطه واضحة لترشيد الموارد و استغلالها	3.68	0.80	8	عالٍ
9	تعتمد الشركة على تحليل واضح للأنشطة تضمن استغلال الموارد	3.71	0.79	5	عالٍ
10	تعمل إدارة الشركة على تحقيق أهداف استراتيجية ترشيد الموارد	3.81	0.71	4	عالٍ
	المتوسط العام للمحور الثاني	3.80	0.53	-	عالٍ

في تخصيص الموارد" حصلنا على التوالي على الترتيب قبل الأخير والأخير بمستوى عالٍ للفقرتين.

اختبار الفرضيات:

اختبار الفرضية الأولى:

من صحة الفرضية الرئيسة الأولى: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من أو يساوي (0.05) بين متوسط استجابات أفراد العينة والمتوسط الفرضي لمجتمع الدراسة حول درجة استخدام الموازنات التخطيطية في شركات الصناعات التحويلية اليمنية، وذلك باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة. والجدول (8) يوضح نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة لعينة واحدة.

يبين الجدول (7) بلغ المتوسط الحسابي للمحور الثاني (ترشيد الموارد في شركات الصناعات التحويلية اليمنية) (3.80) وانحراف معياري بلغ (0.53) وبمستوى عالٍ. حصلت جميع الفقرات على مستوى عالٍ. تراوح المتوسط الحسابي للمحور الثاني (ترشيد الموارد في شركات الصناعات التحويلية اليمنية) بين (3.58) و(4.06)، ويُلاحظ أن الفقرتين (4، 2): "هنالك إمكانية لتطوير استراتيجيات جديدة لتحسين استخدام الموارد"، و"يتم اقتراح الإجراءات المالية لتعزيز سياسة ترشيد الموارد التشغيلية" قد حصلنا على التوالي على الترتيب الأول والثاني بمستوى عالٍ للفقرتين، في حين حصلت الفقرتان (6، 3): "يتم استخدام مؤشرات حديثة للمحافظة على الموارد الرأسمالية" و"تعتقد أن هنالك شفافية كافية

جدول (8) نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط استجابات العينة والمتوسط الفرضي

حول درجة استخدام الموازنات في شركات الصناعات التحويلية اليمنية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
108	4.13	0.43	3	107	26.89	0.000	دالة إحصائياً

شركات الصناعات التحويلية اليمينية لصالح متوسط استجابات أفراد العينة؛ وهذا يدل على أن الموازنات تستخدم في شركات الصناعات التحويلية اليمينية بدرجة عالية.

اختبار الفرضية الثانية:

وتم التحقق من صحة الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من أو يساوي (0.05) بين متوسط استجابات أفراد العينة والمتوسط الفرضي لمجتمع الدراسة حول مستوى ترشيد الموارد في شركات الصناعات التحويلية اليمينية، وذلك باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة. والجدول (9) يوضح نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة.

جدول (9): نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط استجابات العينة والمتوسط الفرضي

حول مستوى ترشيد الموارد في شركات الصناعات التحويلية اليمينية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة مستوى دلالة	الدلالة اللفظية
108	3.80	0.53	3	107	15.52	0.000	دالة إحصائياً

الصناعات التحويلية اليمينية لصالح متوسط استجابات أفراد العينة؛ وهو ما أدى إلى رفض الفرضية السابقة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من أو يساوي (0.05) بين متوسط استجابات أفراد العينة والمتوسط الفرضي لمجتمع الدراسة حول مستوى ترشيد الموارد في شركات الصناعات التحويلية اليمينية لصالح متوسط استجابات أفراد

يبين الجدول (8) أن قيمة (ت) تساوي (26.89)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.000) وهي أصغر من (0.05)؛ وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط استجابات أفراد العينة وبين المتوسط الفرضي لمجتمع الدراسة (3) حول درجة استخدام الموازنات في شركات الصناعات التحويلية اليمينية لصالح متوسط استجابات أفراد العينة؛ مما أدى إلى رفض الفرضية الصفرية السابقة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من أو يساوي (0.05) بين متوسط استجابات أفراد العينة والمتوسط الفرضي لمجتمع الدراسة حول درجة استخدام الموازنات في

يبين الجدول (9) أن قيمة (ت) تساوي (15.5)؛ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.000) وهي أصغر من (0.05)؛ وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط استجابات أفراد العينة وبين المتوسط الفرضي لمجتمع الدراسة (3.80) وبين متوسط استجابات أفراد العينة حول مستوى ترشيد الموارد في شركات

في ترشيد الموارد في شركات الصناعات التحويلية اليمينية".

وللتحقق من صحة الفرضية الفرعية الثالثة، تم استخدام اختبار تحليل الانحدار المتعدد؛ لمعرفة أثر استخدام الموازنات التخطيطية في ترشيد الموارد في شركات الصناعات التحويلية اليمينية، ويوضح الجدول (10) نتيجة اختبار تحليل الانحدار البسيط.

جدول(10): نتيجة اختبار تحليل الانحدار البسيط لمعرفة أثر استخدام الموازنات التخطيطية في ترشيد الموارد

في شركات الصناعات التحويلية اليمينية

العدد	الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F	مستوى الدلالة	الثابت	معامل الانحدار β	قيمة ت	مستوى الدلالة
الموازنات	0.46	0.21	28.6	0.000	1.5	0.56	5.3	0.000

*دالة إحصائية

(28.6) دالة إحصائية؛ حيث إن قيمة مستوى الدلالة (0.000) أصغر من (0.05)؛ وهذا يؤكد وجود تأثير دال إحصائياً للموازنات في ترشيد الموارد. ويتضح ذلك جلياً من قيمة معامل الانحدار أو درجة التأثير التي بلغت (0.56) - بافتراض تحييد بقية المتغيرات - الأمر الذي يعني أن كل زيادة في متغير الموازنات بمقدار درجة واحدة سيؤدي إلى ترشيد الموارد بمقدار (0.56) من الدرجة، كما نلاحظ أن قيمة (ت) دالة إحصائياً؛ إذ إن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.000)، وهي أصغر من (0.05)؛ الأمر الذي يعني أن بعد الموازنات ذو أثر دال إحصائياً في ترشيد الموارد.

العينة؛ وهذا يدل على أن ترشيد الموارد في شركات الصناعات التحويلية اليمينية تحققت بمستوى عالٍ.

اختبار الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الفرعية الثالثة: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من أو يساوي (0.05) لاستخدام الموازنات التخطيطية

يوضح الجدول (10) أن هناك علاقة طردية دالة إحصائياً بين الموازنات وترشيد الموارد؛ حيث بلغ معامل الارتباط (0.46) عند مستوى دلالة (0.05)، وهو معامل ارتباط ضعيف؛ أن قيمة معامل الارتباط التي تتراوح قيمتها ما بين (0.01-0.49) تكون ضعيفة، كما يتضح من الجدول (12) أن قيمة معامل التحديد (مربع معامل الارتباط) بلغت (0.21)؛ ويعني ذلك أن مستوى الموازنات يفسر ما نسبته (0.21) من التباين/التغيرات الحاصلة في مستوى ترشيد الموارد؛ أي إن (21%) من مستوى ترشيد الموارد ناتج عن أثر الموازنات، والباقي (79%) يعزى إلى عوامل أخرى لم تتطرق إليها الدراسة الحالية. كما يبين الجدول (12) أن قيمة (ف) التي بلغت

الموارد. جميع الفقرات المرتبطة بتحسين كفاءة الموارد حققت مستويات إيجابية، وهذا يدل على أن الشركات تتبنى استراتيجيات فعالة في هذا المجال. تم التأكيد على وجود فروق ذات دلالة بين استجابات الأفراد ومتوسطات المجتمع، مما يعزز من صحة هذه الاستنتاجات.

(ب) في ضوء نتائج تحليل المحور الثاني؛ تم رفض الفرضية التي تنص على عدم وجود فروق دالة.

3- وفيما يتصل بأثر استخدام الموازنات التخطيطية في تحسين كفاءة الموارد: تبين أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية استخدام الموازنات التخطيطية في تحسين كفاءة الموارد.

(أ) أكدت النتائج أن استخدام الموازنات التخطيطية يسهم بشكل كبير في تحسين كفاءة الموارد. جميع الفقرات المرتبطة بتحسين كفاءة الموارد حققت مستويات إيجابية، وهذا يدل على أن الشركات تتبنى استراتيجيات فعالة في هذا المجال. تم التأكيد على وجود فروق ذات دلالة بين استجابات الأفراد ومتوسطات المجتمع، مما يعزز من صحة هذه الاستنتاجات.

(ب) في ضوء النتيجة السابقة تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من أو يساوي (0.05) للموازنات في تحسين كفاءة الموارد على شركات الصناعات التحويلية اليمنية".

في ضوء النتيجة السابقة تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من أو يساوي (0.05) للموازنات في ترشيد الموارد في شركات الصناعات التحويلية اليمنية".

النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- فيما يتصل بإمكانية استخدام الموازنات التخطيطية:

(أ) أظهرت النتائج أن هناك قدرة كبيرة على استخدام الموازنات التخطيطية في الشركات، حيث تم تحديد عدة جوانب تحتاج إلى تحسين. ولوحظ أن الشركات بحاجة إلى تعزيز إدارة الموارد المختلفة، مثل الأموال والآلات والأفراد، كما أن هناك حاجة لاستخدام دراسات الموازنة بشكل أفضل لتحديد الاحتياجات والتنبؤ بالمستقبل. ومع ذلك، فقد أظهرت بعض الجوانب ضعفاً في الشفافية المتعلقة بكيفية توزيع الموارد، مما يتطلب تحسينات واضحة.

(ب) في ضوء نتائج تحليل المحور الأول؛ تم رفض الفرضية التي تنص على عدم وجود فروق دالة.

2- وفيما يتصل بمستوى تحسين كفاءة الموارد: بينت نتائج الدراسة أن مستوى تحسين كفاءة الموارد عالٍ جداً لاستخدام الموازنات التخطيطية؛ إذ تبين أن:

(أ) أكدت النتائج أن استخدام الموازنات التخطيطية يسهم بشكل كبير في تحسين كفاءة

4- تحليل المتغيرات الديموغرافية:

أظهرت البيانات المتعلقة بالمتغيرات الديموغرافية تنوعاً في الخبرات والمؤهلات بين المشاركين. هذا التنوع يعكس قدرة الأفراد على فهم وتطبيق الاستراتيجيات المالية بشكل فعال، وهو ما يسهم في تعزيز فعالية الموازنات التخطيطية.

5- مدى استخدام الموازنات التخطيطية:

تشير النتائج إلى أن استخدام الموازنات التخطيطية في الشركات كان جيداً، حيث تم تحديد مجالات معينة تحتاج إلى المزيد من التركيز والتحسين لتحقيق أقصى استفادة من كفاءة الموارد، وهذا يشير إلى أهمية التخطيط المالي في تحقيق النجاح المستدام للشركات.

التوصيات:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج؛ فإن الدراسة توصي بالآتي:

(أ) تعزيز استخدام الموازنات التخطيطية:

بالرغم من النتائج الإيجابية المتعلقة بإمكانية استخدام الموازنات التخطيطية، فإن البحث يوصي بتعزيز إدارة الموارد بشكل أكبر، خاصة في مجالات إدارة الأموال والآلات والأفراد، لضمان تحقيق فعالية أكبر.

(ب) تحسين الشفافية في توزيع الموارد:

نظراً لنتائج الفقرات التي أظهرت ضعفاً في الشفافية المتعلقة بكيفية توزيع الموارد، يُنصح بتطوير استراتيجيات واضحة لتعزيز الشفافية، وهو ما سيؤدي إلى تحسين الثقة بين الموظفين وزيادة فعالية الموازنات.

(ج) تطوير برامج تدريبية:

يُوصى بتوفير برامج تدريبية متخصصة للموظفين في مجالات التخطيط المالي وإعداد الموازنات، لتعزيز فهمهم لكيفية استخدام الموازنات بشكل فعال.

(د) تقييم دوري لكفاءة الموارد:

يجب إجراء تقييم دوري لتحسين كفاءة الموارد، لضمان استمرارية الأداء العالي وضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركات.

(هـ) تحفيز المشاركة بين الإدارات:

لتعزيز استخدام الموازنات التخطيطية، يُنصح بزيادة مشاركة جميع الإدارات في عملية إعداد الموازنات، مما يضمن تحقيق توافق بين الأهداف المختلفة.

(و) توسيع نطاق استخدام مؤشرات الأداء:

يُقترح توسيع نطاق استخدام مؤشرات الأداء لتحسين كفاءة الموارد، لضمان تحسين الأداء الاستراتيجي العام.

(ز) تحليل العوامل المؤثرة:

يُوصى بإجراء دراسات إضافية لتحليل العوامل الأخرى التي تؤثر على تحسين كفاءة الموارد، حيث إن 31% من التباين لم يتم تفسيره في هذه الدراسة.

(ح) تطوير سياسات مالية مرنة:

يُنصح بتطوير سياسات مالية مرنة تستجيب للتغيرات في بيئة العمل، وهذا يعزز فعالية الموازنات التخطيطية.

4. المهانية، بلال ، خليل، (2002) الموازنات التخطيطية "الأردن . المجلة العربية للنشر العلمي. العدد سبعة و الأربعون 243-261.
5. النجدي،(2020) .تأثير إدارة المواد الخام على تكاليف الإنتاج .مجلة الإدارة والاقتصاد، 15(3)، 45-60.
6. بلقاسم، بوعلام. (2020). الموازنة التقديرية. كلية العلوم الإدارية والتجارية - الجزائر.
7. بوتدارة، جميلة، ناصيري، كريمة، بن عبد الفتاح، & دحمان/مؤطر. (2023). تقييم الأداء المالي باستخدام الموازنات التقديرية، جامعة أحمد دراية-أدرار رسالة دكتوراة.
8. بوكريكب، معمر. (2023). استخدام الموازنات التقديرية في تقييم أداء المؤسسات الإنتاجية-دراسة ميدانية (رسالة دكتوراة)،.
9. جمعه ، أحمد . (2000). المدخل الحديث لتدقيق الحسابات. دار الصفاء للنشر .
10. حداد ،حنين عامر. (2019). الإدارة الاستراتيجية للتكاليف بين الترشيح والتخفيض لتحقيق ميزة قيادة الكلفة، دراسة تطبيقية في الشركة العامة للصناعات الجلدية والنسجية. رسالة مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في المحاسبة، 19.
11. سعد ،عبد الله، غالب ،جواد ؛ الربيعي ،سلمى ،منصور. (2020). تقنية التكاليف

(ط) تشجيع الابتكار في إدارة الموارد:

يوصى بتشجيع الابتكار في إدارة الموارد، بما في ذلك استراتيجيات جديدة لتحسين استخدام الموارد، لضمان تحقيق كفاءة مستدامة.

(ي) التواصل الفعال:

يُنصح بتعزيز التواصل الفعال بين الفرق المالية والإدارية، مما يسهم في تحقيق تكامل أكبر في استخدام الموازنات وتحسين كفاءة الموارد

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع العربية:

1. أبو حشيش ،خليل عود. (2010). المحاسبة الإدارية لترشيح القرارات التخطيطية. الطبعة الثانية، الأردن -عمان / دار وائل للنشر، 27.
2. أحمد، رضا. (2023). تأثير الموازنات التخطيطية على تحقيق التوازن بين الجودة والتكلفة مجلة الدراسات الاقتصادية، 12(1) 22-35. المشهراوي ،زاهر، حسني، قاسم. (2015). استخدام نموذج قياس تكاليف تيار القيمة لأغراض تدعيم الاستراتيجية الاستدامة في ظلبيئة التصنيع المرشد. متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه فلسفة في المحاسبة / جامعة عين شمس مصر، 21.
3. العربي، بلعلم؛ محاط، زكريا. (2023). نظام الموازنات التقديرية كأسلوب لتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، رسالة دكتوراة.

- المالية بالمؤسسة الاقتصادية رسالة دكتوراة ،
جامعة أحمد درايعية-أدرار).
16. عبودي، شمس؛ لمزادمي، مروة (2019) دور الموازنة التقديرية في مراقبة تكاليف الإنتاج.
17. علي، أحمد، محمد . (2017). أثر التكامل بين نظام محاسبة استهلاك الموارد ونظام تخطيط موارد المشروع في دعم أداره التكلفة "دراسة ميدانية". مصر: ص ص 249-301.
18. محمد،فتح الإله، محمد، أحمد. (2014). نموذج مقترح لترشيد تكاليف الجودة في ظل بيئة التصنيع الحديثة. . أمريكا : الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم و التكنولوجيا أمارباك،مج. 5، ع. 13، ص ص. 77-90.
19. مويش، شيماء، كامل. (2017). ترشيد الكلف باستخدام هندسة البيو تكنولوجيا في الأنشطة الزراعية، بحث تطبيقي في دائرة فحص وتصديق البذور - وزارة الزراعة. قدم إلى مجلس المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية- جامعه بغداد ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة محاسبة التكاليف ، 33.
20. نعيمة، زغرور. (2015). أساليب مثلى لترشيد تكاليف الخدمات العامة ”، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير (الإدارة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة محمد خيضر (بسكرة)، الجزائر، 90.
- على أساس الأنشطة و دورها في ترشيد التكاليف : دراسة تطبيقية في الشركة العامة لصناعات النسيج و الجلود-مصنع الجلدية- معمل رقم (7). مجلة دراسات محاسبية و مالية،مج. 15، ع. 52، ص ص. 171-187. سنا ، باوزي ، (2021) دور الموازنة التقديرية النقدية في اتخاذ القرار المالي في المؤسسة الاقتصادية-دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية للرخام جيكا قالمة- لسنة 2019.
12. شرف، حسب؛ عوض، جمال. (2002). الموازنات التخطيطية. كلية التجارة جامعة القاهرة
13. صبرينة ،كردودي. (2014). ترشيد الإنفاق العام ودوره في علاج الموازنة العامة للدولة في الاقتصاد الإسلامي. متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه في العلوم - العلوم الاقتصادية/جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 240.
14. صويلح، كمال، بوقجوة، عبد الغني، لعريوي (2019) دور الموازنة على أساس الأنشطة (ABB) في تحسين أداء المؤسسة:(دراسة حالة: المؤسسة العمومية الاستشفائية محمد الصديق بن يحي- جامعة جيجل).رسالة دكتوراة .
15. عبد الرسول، أحمد، العرابي، العربي، بن الدين، & امحمد/مؤطر. (2023). استخدام الموازنات التقديرية في تخطيط الاحتياجات

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Andersson , et ,al. (2014) International Journal of Production Economi
2. Azeez, , K. A; Kadhim, H. K; & Kadhim, A. A. (2020). The role of integration between enterprise resource planning and attribute based costing for supporting economic cost management in tourism companies. Iraq: Iraq: University of Kufa, College of Administration & Economics, Journal of Hospitality, Tourism and Leisure, Vol. (2)PP .1-11.
3. Jaeger, A; & Matyas, K. (2016). Transformation of the EFQM approach from business towards operations excellence. Production Engineering, 10, 277-291..
4. Kaplan, R. S., & Norton, D. P. (2001). The Strategy-Focused Organization: How Balanced Scorecard Companies Thrive in the New Business Environment. Harvard Business School Press.
5. Needless , B; & S, C. (Managerial Accountant .first Edition .Houghton Mifflin). 2002.
6. Srinivasaraghavan, J; & Allada, V. (2006). Application of mahalanobis distance as a lean assessment metric. The International Journal of Advanced Manufacturing Technology, 29, 1159-1168.